

البخاري (063) " علامات النبوة - سراقة يتبع رسول الله بفرسهه" كتاب المناقب(5163-3163)للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب المناقب من صحيحه حدثنا علي بن عبدالله فهو ابن المديني والملقب بحية الوادي لسعة حفظه وكان من اعلم اهل عصره بعلم علل الحديث - 00:00:46

ويقول البخاري في شأنه ما استصغرتها امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني قال حدثنا ازهر بن سعد حدثنا ابن عون قال ابني موسى ابن انس عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس - 00:01:07 اي ابن شماس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علما فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك؟ قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

فقد حبط عمله وهو من اهل الارض فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى ابن انس فرجع المرة الاخرة ببشرارة عظيمة فقال اذهب اليه فقال له انك لست من اهل النار - 00:01:59

ولكن من اهل الجنة تفصيل الحديث ان ثابت ابن قيس ابن شماس وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اقتلت منه زوجته فقال لها النبي اتردين عليه حديقته - 00:02:24

ثابت هذا كان خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني المحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الرسول لمسيلمة وهذا ثابت ابن قيس يجيبك عنى ثابت - 00:02:48

كان رفيع الصوت وكان يخطب للرسول يتكلم نيابة عن رسول الله احيانا فلما نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم - 00:03:09

وانتم لا تشعرون. قال الا بعد حبط عمله ظن ان رفع الصوت هو رفع الصوت الجبلي فقد كان رفيع الصوت فارسل اليه الرسول ورجع الرسول فاخبره بما قال ثابت فقال لا بل هو من اهل الجنة - 00:03:32

هذا الحديث المدقق في سند يرى علة في هذا السياق الاخير الذي اورده البخاري لأن البشارة بالجنة جاءت مرسلة وهي قوله فقال موسى ابن انس فرجع المرة الاخرة ببشرارة عظيمة - 00:03:57

فقال اذهب اليه فقال له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة وهذا السند مرسل وهذه علة لهذا القدر من الحديث في البخاري فما معلولة بالارسال اللفظة التي فيها البشارة بالجنة - 00:04:22

معللة في هذا المقام بالارسال لكنه ينظر هل وردت من طريق اخر مسندة متصلة ام لا نعم اه تراجع تصنع لها خارطة ويبين القول فيها هذا شيء هادشي الاخر ان ثابت ابن قيس هذا - 00:04:44

يقول العلماء انه الصحابي الوحيد الذي نفذت الرؤيا بعد مماته. رؤيا بعد مماته. جاء رجلا في المنام وكلمه كلاما قال يا فلان بعد ان قتل يوم اليمامة قتل يوم اليمامة. وبعد ان قتل - 00:05:10

جاء رجل من المجاهدين فقال اني رأيت رؤيا. رأيت رؤيا في مناميرأيت ثابت ابن قيس ابن شماس اتاني وقال لي درع موضوعة

في مكان كذا وكذا . وعلى ديون لفلان وفلان . فخذ الدرع مرخص - 00:05:37
خالدا فليأخذ الدرع يستخرجها ولبيعها وليسدد ديوني فارسل خالد شخصا فكان كما قال وجدت الدرع وبيعه وسد الدين
وهو الصحابي الذي ورد فيه مثل هذا والله اعلم هذا الحديث لو ثبت - 00:06:01

ففيه كما لا يخفى ان هناك من بشروا بالجنة غير العشرة المبشرين بالجنة كما لا يخفى عليكم قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن أبي اسحاق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما - 00:06:30

قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة غشته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها
السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن قال في رواية للملائكة - 00:06:58

قال حدسنا محمد بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية تحدثنا ابو اسحاق سمعت
البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه يرحمك الله - 00:07:26

الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا اي جملا يرتحل عليه فقال لعازب ابعت ابنك يحمله معى . فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه ان
يأخذ ثمن الجمل من ابي بكر - 00:07:51

فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الهجرة قال نعم اسرينا ليتنا
ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة - 00:08:12

وخلال الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأتي عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة - 00:08:38

وقلت له نم يا رسول الله وانا انقض لك ما حولك فيه جواز خدمة الصاحب لصاحبه فنام وخرجت انقض ما حوله فاذا انا برابع مقابل
بغنميه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا يريد ان ينام كما انا - 00:09:01

سننام فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لين؟ قال نعم . قلت افتحلبة؟ قال نعم فاخذ شاة
فقلت انقض الضرع من التراب والشعر والقذى - 00:09:25

فرأيت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كسوة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم
يرتوي منها يشرب ويتووضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقيشه - 00:09:47

اذا اذا رأى الشخص صاحبه مستريحا في النوم لا يوقفه الا اذا كانت هناك فريضة فافقت حين استيقظ فصبت من الماء على اللبن
حتى برد اسفله يجوز خلط اللبن بالماء اذا كان الشخص سيشربه لكن للبيع لا - 00:10:09

قال فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى . قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
بن مالك فقلت اوتينا يا رسول الله يعني ادركنا القوم اهل الكفر ادركونا - 00:10:33

قال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمته به فرسه الى بطنه اغامت في الرمل الى بطنه هری في
جلد من الارض شك زهير فقال - 00:11:02

اني اراكما قد دعوتكم علي فادعوا الله فادعوا لي فله او فالله لك ما ان ارد عنكمما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا
 يجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما ها هنا فلا يلقى احدا الا ردا - 00:11:23

قال وفى لنا - 00:11:50